

الباب الأول

المقدمة

أ. حلفية البحث

التربية الإسلامية هي نظام التربية المشتملة على جميع نواحي الحياة يحتاجها عباد الله، فلذلك أرشد الإسلام جميع نواحي حياة المسلم في الدنيا وفي الآخرة. وأما عند أحمد ماريمبا (Ahmad Marimba) التربية الإسلامية إرشاد البدنية أو الروحية المعتمدة على أحكام الشريعة الإسلامية تقصد إلى تكوين الشخصية الرئيسية عند الشريعة الإسلامية، وفي التعريف الآخر قد قال كثيرا "الشخصية الرئيسية" بشخصية المسلم وهي الشخصية التي لها قيم الدين الإسلام.¹

وفي تاريخ تطوير التربية الإسلامية في إندونيسيا صار المعهد الإسلامي مقدا في استخدامها، وفيه علاقة بين الأستاذ معلما والطالب متعلما في صورة التعلم خاصة وفي الصورة الأخرى المقومة عادة في المسجد والقاعة وبيت الأستاذ والفصل وغير ذلك، هناك علاقة وتحوّل العلمية بين الأستاذ والطالب، وكانت عادة التربية الإسلامية القوية في إندونيسيا هي التربية الإسلامية في المعهد، وكان سبب نشأة المعهد في إندونيسيا لإرسال الدين الإسلام الموروث.²

¹ Nur Uhbiyati, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Bandung: Pustaka Setia, 1999), 12.

² Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning Pesantren dan Tarekat Tradisi Islam di Indonesia*, (Bandung : Mizan, cet II, 1995), 17.

المعهد الإسلامي هو مؤسسة التربية الإسلامية لها خصوصية معجبة لنفسه ولها اختلاف على مؤسسة التربية الأخرى أيضا، وكانت التربية في المعهد الإسلامي محيطة على التربية الإسلامية والدعوة وتطوير المجتمع وما أشبه ذلك.^٣ ومما يختص في المعهد الإسلامي الذي لا مثيل له في المؤسسة الأخرى مواد الدراسة المشتمة في الكتب التراثية المشهورة الآن عند الأكثر باسم الكتب الأصفر ويسمى أيضا بالكتب الأصفر لأن معظم هذه الكتب تكتب في نسخة صفراء. حينما يتقدم التكنولوجيا الطباعة، لا ينبغي دائما أن يصيغ الكتاب التراث مع نسخة صفراء ولكن قد يصاغ أيضا على نسخة بيضاء.^٤ ويظهر الخاصة في المعهد الإسلامي من طريقة التعليم فيه وطريقة تشكيل الطباعة. والطريقة التي استعملت في تبليغ الدراسة وتعميقها في المعهد الإسلامي منها: طريقة سوروكان (Sorogan) طريقة المعنى على الجاي وطريقة المناقشة (Syawir) وبحث المسائل، وطريقة التعليم فاساران (Pasaran) وطريقة المحافظة وطريقة المظاهرة و غير ذلك.^٥ وفي الحقيقة كانت الكتب التراثية وسيلة التعليم بالمعاهد الإسلامية المستخدمة باللغة العربية، وفي تعريفها اللغة العربية هي كلمات يعتبر بها العرب عن أغراضهم.^٦

³ Departemen Agama RI, *Pondok Pesantren dan Madrasah Diniyah Pertumbuhan dan Perkembangannya*, (Jakarta: Depag RI, 2003), 1.

⁴ Ali Yafie, *Menggagas Fiqih Sosial*, (Bandung: Mizan, 1989), 56.

⁵ Depag RI, *Pondok Pesantren dan Madrasah Diniyah* (Jakarta: Ditpekapontren Ditjen Kelembagaan Agama Islam, 2003), 37.

⁶ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٨)، ج ١، ٣.

فلذلك إذا أراد الطلاب أن يفهموا الكتب التراثية فلا بد لهم فهم علم القواعد من النحو والصرف. وعلم القواعد أهم للتعليم من العلوم، ومن ثم عُلم علم القواعد أولاً في المعهد الإسلامي قبل أن تُعلم علوم اللغة العربية سواها كعلم البلاغة والمنطق والعروض وغير ذلك.

إن علم النحو والصرف مهم جداً لفهم اللغة العربية، لأن كلمة تغيّر معنا ولها معنى آخر بسبب تغيير إعرابها أو كيفية قراءتها. ولن يفرّق العلاقة بين النحو والصرف كأنهما أب وأم يحتاج بعض لبعض كما قيل الصرف أم العلوم والنحو أبوها.^٧

وأما أفضلية علم النحو كما قال الشيخ شريف الدين يحي العمري في كتابه :

والنحو أولى أولاً أن يعلم # إذ الكلام دونه لن يفهم^٨

كما عرفنا أن المعهد الإسلامي أحد مؤسسة تربية العلوم الدينية التي لم تفرّق بتعليم الكتب التراثية، بعض الطرق المخصصة من الطرق القديمة حتى الطرق الجديدة لتجديد الطرق القديمة مطبقة لتعليمها، ولكل تلك الطرق مزايا ونقائص.

المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربيا - كديري مدرسة في المعهد السلفي حاج يعقوب مؤسسة المعهد الإسلامي ليربيا التي لها خصائص في تعليم الكتب التراثية من العلوم الدينية ومنها علم القواعد.

^٧ تقرير قواعد الصرفية، (كديري: المكتبة ليربيا، بدون السنة)، ٢.

^٨ شريف الدين يحي العمري، نظم العمري، (سورابيا: المكتبة الهداية، بدون السنة)، ١.

هناك لتعليم القواعد خصائص مستقلة ومختلفة بتعليمها في المعاهد الأخرى من جهة المادة والطريقة والعملية الإضافية. ومن جهة المادة هناك تؤخذ من الكتب المخصصة علفها مؤسسة المعهد الإسلامي ليربيا الشيخ العلامة المغفور له الحاج عبد الكرم، ومن جهة الطريقة يجب لكل الطلاب أن يحافظوا المادة التي درسها الأستاذ عليهم من النظم أو النشر وتقريراتها، ومن جهة العملية الإضافية هناك تستخدم عملية سوروكان وعملية المناقشة المشهورة بالمشاورة لكل الدراسة يناقش الطلاب المادة التي درسها الأستاذ عليهم قبل.

اعتمادا على الخلفية السابقة يريد الباحث أن يؤتي البحث في المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربيا - كديري تحت الموضوع "خصائص تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربيا - كديري".

ب. ركائز البحث

نظرا على خلفية البحث السابقة يقدم الباحث ركائز البحث كما يلي:

١. كيف تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربيا - كديري؟
٢. كيف خصائص تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربيا - كديري؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث التي قصدها الباحث في هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة خصائص تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربيا - كديري.
٢. لمعرفة المزايا والنقصان في خصائص تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربيا - كديري.

د. أهمية البحث

١. من جهة النظري يرجى هذا البحث أن يعطي مساهمة في ترقية معرفة العلوم وخصوصا طريقة تعليم اللغة العربية و تتعليم قواعدها من النحو والصرف، ويرجى أيضا لاستمرار كي يصير هذا البحث صحيحا.
٢. من جهة التطبيقي
 - أ. لعالم التربية
 - يرجى هذا البحث أن يعطي مساهمة فكرية ويزيد معرفة متعلقة بعملية التليم والتعلم الجيدة.
 - ب. للمؤسسة التربوية
 - نتيجة هذا البحث مفيدة ل المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربيا - كديري، ويرجى أن يكون اعتمادا في عملية التليم والتعلم.
 - ج. للباحث
- أن يكون هذا البحث يستطيع أن يزيد معارفا للباحث وخصوصا فيما يتعلق بعملية التليم والتعلم.

هـ. الدراسات السابقة

البحث العملي الذي بخته خير العفيف عفان طالب شعبة تربية اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية سونان كالي جاكا يوغجاكرطا سنة ٢٠١٥ تحت الموضوع "مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية فصل ١٢ IPS في المدرسة الثانوية ٢ واتيس كولون فراغو سنة الدراسة ٢٠١٤ / ٢٠١٥". أما خلاصة بحثه يشير بأن تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية ٢ واتيس كولون فراغو قد سار جيداً.

البحث العملي الذي بخته أكبر فوعدي طالب شعبة تربية اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية سونان كالي جاكا يوغجاكرطا سنة ٢٠١٠ تحت الموضوع "تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة أمثلي في المعهد الإسلامي جيجانتونج جياميس". أما خلاصة بحثه يعبر بأن تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة أمثلي في المعهد الإسلامي جيجانتونج جياميس فعالية، وذلك معروف من كون الطالب الذي يعلم طريقة أمثلي لأصحابه وترقية همه الطلاب لاشتراك تعليم القواعد حتى يصير الطلاب ساهلين لفهم مادتها شرعة مع أنهم يتعلمون الكتب التراثية الأخرى ويحافظون القرآن.

البحث العملي الذي بخته فيقي أشرف العلوم طالب شعبة تربية اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري سنة ٢٠١٧ تحت الموضوع "خصائص تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المعارف ترعكاليك". وأما خلاصة بحثه يعبر بأن هناك خصائص مستقلة لتعليم اللغة العربية وهي استعمال

الكتاب المخصوص العربية للناشعين واستخدام طريقة محدثة في أوقات مخصوصة كل يوم لترقية مهارة الكلام.

البحث العملي الذي بحثته ديباستريد أنوغراة فوتري طالبة شعبة تربية اللغة المانية كلية اللغة والثقافة الجامعة الحكومية يوغجاكرطا سنة ٢٠١٥ تحت الموضوع "خصائص عملية مهارة قراءة اللغة المانية (Bahasa Jerman) في المدرسة الثانوية يوغجاكرطا ٢".

كانت الدراسات السابقة من البحوث العلمية تبحث عما يتعلق بعلم قواعد اللغة العربية في الأوليين وما يتعلق بخصائص تعليم اللغة عربية كانت أم ألمانية في الآخرين وأما هذا البحث مبحثه عن خصائص تعليم قواعد اللغة العربية خاصة.